

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 53

عبدالعزيز السدحان

السلعة جوال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين هذا هو يوم

الاربعاء الثامن عشر من شهر جمادى الاولى - [00:00:02](#)

من العام الثالث والاربعين بعد الاربععماة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الخامس

والثلاثون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم لابن كثير رحمة الله تعالى - [00:00:21](#)

قال رحمة الله فصل قدوم وفد تقييف وقدم وفدى تقييف على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان هذه السنة فاسلموا وكان

سبب ذلك ان عروة بن ابي مسعود سيدهم - [00:00:42](#)

كان قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرفة من حنين والطائف وقبل وصوله الى المدينة فاسلم وحسن اسلامه واستأذن

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجوع الى قومه - [00:01:07](#)

ليدعوهם الى الله عز وجل فاذن له وهو يخشى عليه لما رجع اليهم ودعاهم الى الاسلام رموه بالنبل فقتلوه الله المستعان الشیخ ماجد

اعد اعدل. الله اكبر الله اكبر قال رحمة الله - [00:01:27](#)

وقدم وفدى تقييف على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان هذه السنة. وتقىيف نزلهم الطائف مكانهم طائف نعم فاسلموا وكان

سبب ذلك ان عروة بن مسعود سيدهم كان قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من صرفه من حنين والطائف وقبل وصوله الى

المدينة - [00:01:49](#)

فاسلم وحسن اسلامه الله اكبر واستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجوع الى قومه ليدعوهם الى الله عز وجل فاذن له

وهو يخشى عليه فلما رجع اليهم ودعاهم الى الاسلام - [00:02:20](#)

رمواه بالنبل فقتلوه ذلك لانه كان معظما في قومه هذا التحول الاسلام بعد الكفر ثم تعلم الاسلام والقيام بنشره بينما كانوا

اصحابا له اولىاء له لا شك ان هذا يؤثر عليه نفسيا وبدنيا - [00:02:39](#)

اه عمر ابن مسعود ذكر بعض المفسرين انه اه احد رجلين قيل بانه نزل فيه وفيهما قوله تعالى وقالوا لولا ان نزل هذا القرآن على

رجل من القربيتين عظيم ذكره رجلين - [00:03:05](#)

مسعود الاول اه من اخوان اذكر الثاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله لعله الوليد ابن المغيرة نعم نعم

يا ابا عبد الرحمن طيب الشیخ عبد الله - [00:03:28](#)

نعم لعلك اه اذا كان اه كتب من كتب الصحابة الاصابة او اخر اه ترجمة عروض مسعود رعاك الله نعم شیخ ماجد شیخ احسن الله

الیك عروة بن سعود هو الذي شبهه النبي صلى الله عليه وسلم بعيسى ابن مريم - [00:03:52](#)

اعتقد الكلبي بجبريل ابن قطن للدجال هو عليه السلام قال واسهبهم بابراهيم صاحبكم. يعني نفسه صلى الله عليه وسلم اما عيسى

ما ادرى عن الحديث والله. ان كان اه الاخوان يعرف يفید - [00:04:14](#)

ولهذا اذكر اه علماء المغاربة ذكرها اشباها من الناس ذكرها اثنين ثلاثة من غير الصحابة يشهدون النبي صلى الله عليه وسلم ومن

ضمنهم رجل من المغرب سبق ذكره كان اشبه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:46](#)

حسب الوصف الشمالي للتلویح لعل الشیخ ابن سعود اذا قرأ الترجمة يا شیخ ماجد يتبيّن ما ذكرت بارك الله نعم يا شیخ قال رحمه

الله ثم انهم ندموا ورأوا انهم لا طاقة لهم بحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:18](#)

فبعثوا وفدهم اليه في رمضان كما قدمنا وكانوا ستة فاول من بصر بهم المغيرة بن شعبة الثقفي وكان يرعى فترك ذلك واقبل بهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

وعلمهم في الطريق كيف يسلمون علي وسبق ابو بكر الصديق رضي الله عنه المغيرة وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدومهم يعني الصديق بشر ارسلن قدوم وغيره ولا عرو مسعود؟ - 00:06:05

ان ابو بكر بشري النبي بقدومه هذا الوفد قال رحمة الله ثم انهم ندموا ورأوا انهم لا طاقة لهم بحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثوا وفدهم اليه في رمضان كما قدمنا - 00:06:29

وكانوا ستة فاول من بصر بهم المغيرة بن شعبة الثقفي وكان يرعى وترك ذلك واقبل بهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمهم في الطريق كيف يسلمون عليه وسبق ابو بكر الصديق رضي الله عنه المغيرة. وبشر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدومهم. اللهم - 00:06:56

يعني مثل هذى الفرح بان يكون الشخص هو اول من يبشر يدخل السرور والفرح على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم ويستفاد الانسان ما تتبعان بالخبر السار ان يسار الابلاغ به - 00:07:24

نعم يا شيخ فائزهم عليه الصلاة والسلام في المسجد وضرب لهم فيه قبة وكان السفير بينهم وبينه خالد بن سعيد بن العاص كان الطعام يأتيهم من عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

فلا يأكلونه حتى يأكل خالد قبلهم فاسلموا واشترطوا ان تبقى عندهم طاغييهم اللات لكن لو قال قائل لماذا اشترطوا هذا الشرط وكان يبعث الطعام لهم نعم وكان الطعام يأتيهم من عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:02

فلا يأكلونه حتى يأكل خالد قبلهم فاسلموا واشترطوا ان تبقى عندهم طاغييهم اللات لكن السؤال هل هنا اشترطهم ان يأكل اخاد قبله هل كانوا يشكوه في الطعام وان يكون مسموما بزعمهم - 00:08:33

عندك حاشي يا شيخ ماجد؟ احد عنده حاشي يا اخوان؟ لكن يظهر ما ذكرت احسن ما فيك نعم وهذى بعض الناس اذا شك في الطباخ الذي عنده او شك في الطعام - 00:08:58

الشراب الذي بعث وله من بينه وبينهم يعني نوع من العداء لا يطعم ولا يشرب حتى يشرب احد قبله نعم يا شيخ قال طاغييهم صنفهم الكبير وهو اللات وكانوا قد بنوا لها كعبة كبيرة يحجون اليها - 00:09:25

والطاغوت اسم جامع لكل ما يعبد من دون ابلة تجاوزوا الحد اذا لما طغى الماء ذكر بعضهم كل من عبد من دون الله وهو راض لان هناك اناس نعوذ من دون الله لكن ليسوا يتبرأون - 00:09:53

تعظيم الانبياء تعظيم عرظ الصحابة وعبادتهم هذا الطواغيت من عبد الذين يعبدونه يقوم بالتعبد لكن قال وهو راضي كل من عبد من دونه راض. اما الذي لم يرظى نعم يا شيخ - 00:10:20

احسن الله اليك فاسلموا واشترطوا ان تبقى عندهم طاغييهم اللات والا تهدم فلم يجدهم صلى الله عليه وسلم الى ذلك وسألوا ان يخفف عنهم بعض الصلوات فلم يجدهم الى ذلك - 00:10:43

هنا يا شيخ ماجد وخطاب الجميع يعني من اراد ومن دعا الناس سواء الله الكفر وشرك بعضهم يتنازل تنازلات كثيرة هو ان هذا تأليف القلوب وهذا النبي عليه السلام التنازل في اشياء لها - 00:11:05

مثل ما اخر هدم الكعبة بناء على قائده ابراهيم يعني عدم اه ادخال يعني لان في ذاك تحقيق مصلحة اكبر بعض الناس لما ارادوا يبقى الصنم ابا. يعني الدعوة تقوم على هذه الاصنام - 00:11:35

الصلوات ابي قضية تقديم المصالح او ان هذا مصلحة الظابط هو الشرعية المنهج النبوى في التعاون مع الاخرين اما التنازلات خاص الشرعية بدعة ان ذلك من تلजأ القلوب صحيح. شرع - 00:11:59

يؤلف ويجمع ولا يفرق وينفر لكن ليس هذا يعني اه لكل احد وان لو فتح هذا الباب ترك الناس الصلاة والصيام والزكاة والحج نعم يا شيخ قال سأله ان يعفيهم من الصلاة - 00:12:27

فقال لهم لا خير في دين لا صلاة فيه نعم فسألوا الا يهدموا باليديهم طاغييهم اجابهم اليك وبعث معهم ابا سفيان صخرا فاجابوا اليه
ماذا سأله قال فسألوا الا يهدموا باليديهم طاغييهم - 00:12:49

نعم نعم فاجابهم اليه هذا لا مانع جعلهم استعظموا ان يهدموا ذلك الصوم المعموم عندهم وهم هنا قد حرموا انفسهم اجرا عظيم خيرا
كثيرا هدم الصنم في القلب عفاهم عن بالك اجابهم لطلبي لأن القصد متحقق وهو ازاله الصنم هدمه. اما - 00:13:17
يعني هدموه باليديهم او باليدي مؤمنين نعم يا شيخ وبعث معهم ابا سفيان صخر بن حرب المغيرة ابن شعبة لهدمها فهد ماها وعظم
ذلك على نساء ثقيف ابو سفيان الله اكبر - 00:13:48

اعزه الله كان معرض في قريش يعظم اصنام قريش ثم انظر ما شاء الله عليه ان يقوم هو بهدم الاصنام وهو موحد رضي الله عنه
وعن مراتي وعن معاوية. نعم يا شيخ - 00:14:13

وعظم ذلك على نساء ثقيف معتقدوا ان يصيبهم منها سوء وهذا قاسم مشترك عند الكثير حتى الاخت الراهن يظنون ان العبرت في
الاصنام والاضرحة يعني اصيب ما مسها بسوء سوء - 00:14:29

انا كنت في دولة افريقيا ودخلنا ضريحا وكان عنده رجل ساجد ام هذا الميت لا ينفع نفسه مقام فزعا ثم دخل في مكان كالمحراب
سبحان الله مساء انت الاخ مرافق من نفس الدولة - 00:14:50

ماذا هذا فعل؟ قال هذا المسكين نشأ على ان هذا الضريح من مسه بسوء فانه تنزل صاعقة من السماء ابتعد عنك حتى لا تصير لا
تصيب لا تصيب الصاعقة اذا اصابتك - 00:15:10

نسأل الله جل وعلا جميرا ان يهدي ضال المسلمين نعم يا شيخ مهندس قال رحمة الله وقد طنز بهم المغيرة بن شعبة حين هدمها
في كلمة عندنا يتطنز يعني يسهر - 00:15:31

هذا يتهكم وهذا وقد طنز بهم المغيرة بن شعبة حين هدمها فخر صريحا وذلك بتواطؤ منه ومن ابي سفيان. يوهمهم بعد ذلك
ليوهمهم ان ذلك منها ثم قام بيكتهم ويقرعهم رضي الله عنه - 00:15:54

خرج الرواية يا شيخ خرجها ما ذكر عندي حقت محبي الدين ميستو ومحمد العيد الخضراوي. احد الاخوان عنده النسخة
الثانية في حواشي ماجد الديويه هذى ما عزاهها الشيخ راشد - 00:16:25

نزاه المحققان الى الطبقات الكبرى فقط احسن الله اليك قال رحمة الله فاسلموا وحسن اسلامهم جعل صلى الله عليه وسلم امامهم
احد الستة الذين قدموا عليه وهو عثمان بن ابي العاص - 00:16:58

وكان احداً لهم سناً لما رأى من حرصه على قراءة القرآن وتعلم الفرائض وامرها ان يتخذ مؤذناً لا يأخذ على اذنه اجرا وان يقتدي
باضعفهم هناك حديث مشهور وهو سنة مهجورة مجهرة عند الكثير - 00:17:27

واحد انا عثمان بن ابي العاص احد منكم يتذكر حي يا اخوان عثمان العاص الوسوسه نعم الوسوسه في الصلاة احسنت نعم يعني
الكلام مش عاوز. نعم مش انتهى فصل الحصان اليك. رحمة الله - 00:17:53

الشيخ عبد الله بن مسعود نعم شيخنا نعم يا اخ اه ذكر يعني في الاصابة بن حجر رحمة الله انه عروة ابن مسعود بن معتب وذكر
ايضاً هو عم والد المغيرة بن شعبة - 00:18:31

وكان احد الاكابر من قومه وقيل انه المراد بقوله على رجل من القرىتين عظيم وذكر ايضاً قال جاء في في الحديث ورأيت عيسى
فاما اقرب من رأيت به شبيها عروة بن مسعود - 00:18:55

تخریج لا ما في تخریج عند مسلم شيخنا عند مسلم ما شاء الله تبارك الله ان تقرأ اي كتاب او النت عندي اه من المكتبة الشاملة
اعزائي المسلم شيخنا - 00:19:14

هو هو في الاصابة او عند مسلم من حديث جابر مرفوعاً عرض على الانبياء ذكر الحديث قالوا رأيت عيسى فاما اقرب من رأيت به
شبيها عروة بن مسعود. الحمد لله - 00:19:34

الحمد لله الحين نستفيد اربع تشبهات الان رسلنا بابراهيم عليه عليه الصلاة والسلام بجبريل وعمر ابن مسعود عيسى والحسن كما

قيل طيب احد عند اخوانني ويختتم طيب اكرمكم الله جميعا علمنا الله ما ينفعنا ونفعنا بما علمنا. شكر الله لكم والسلام عليكم -

00:19:48

ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله - 00:20:26